



كويت مارى عراق  
داد كاي بالاي نيبتتحداي

جمهورية العراق  
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٤٨/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٥/٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندى وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو أئمن وسامي حسين المعموري المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

- التمييز - المدعى - / رحمن كاظم حاتم - وكيله المحامي حسين علي صالح .  
التمييز عليه - المدعى عليه - /١. وزير البلديات والأشغال العامة/إضافة لوظيفته - وكيلته الموظفة الحقوقية بشرى طالب نجم .  
٢. مدير عام التخطيط العمراني/إضافة لوظيفته - وكيلته الموظفة الحقوقية بشرى طالب نجم .

#### الإدعاء/

ادعى المدعى (التمييز) أمام محكمة القضاء الإداري بأنه سبق ان حصل على موافقة لإنشاء محطة وقود في القطعة المرقمة (٥/٣٥) أم الهوى من السيد وزير النفط كما حصل على موافقات جميع الدوائر ذات العلاقة وهي (١٧) دائرة إلا أن دائرة المدعى عليه الثاني مدير عام التخطيط العمراني/إضافة لوظيفته اعتذر عن منحه الموافقة على إنشاء المحطة كونه مشمول بهذه الضوابط وهي بعد أي محطة عن أخرى مسافة لا تقل عن (خمسة عشر) كيلومتر ، وبما انه غير مشمول بهذه الضوابط بموجب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (١٨٠٥٩/٢١/١/٢) في ٢٠٠٨/٧/٣١ الذي نص على عدم المماثلة من إتباع الضوابط المقترحة أي بعد حصول موافقة وزير النفط بأكثر من سنة (٢١ / ٢٠٠٧/٧) وكتاب وزارة النفط/الدائرة القانونية المرقم (٢٢٩٧٨) في ٢٠٠٨/٩/٢٤ الموجه الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء والذي يبين أحقيته بالحصول على الموافقة . وحصر المدعى دعواه بالمدعى عليه الأول (التمييز عليه) // إضافة لوظيفته . نظم المدعى لدى المدعى عليه الأول/إضافة لوظيفته وسجل نظمه بعدد واردة (٣٠٨٦) في ٢٠١٠/٨/٢٢ الذي أحاله الى مدير عام التخطيط العمراني//إضافة لوظيفته للنظر فيه وفق الضوابط الذي أوضح بكتابه المرقم (٤١٨٠) في ٢٠١٠/٨/٣٠ بتعذر الموافقة على إنشاء المحطة . أقام المدعى

كو<sup>٧</sup> ماري عيراق  
داد كاي بالأي نينبتحادي



جمهورية العراق  
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٤٨/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

دعواه بتاريخ ٢٠١٠/٩/٢٠ طالباً منحه الموافقة لإنشاء محطة الوقود كونه غير مشمول بالضوابط. ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٥/٩ وبعدد اضبارة (٢٠١٠/ق/٣٩٨) حكماً يقضي بإلزام المدعى عليه (المميز عليه) إضافة لوظيفته بمنح المدعى الموافقة على إنشاء محطة وقود على قطعة الأرض المرقمة (٥م/٣٥) ام الهوى ناحية أبي غرق في محافظة بابل للأسباب الواردة فيه. طعن المدعى عليه/إضافة لوظيفته بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لاحتحه التمييزية المؤرخة ٢٠١١/٦/٢ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها وقد أعيد القرار منقوضاً بتاريخ ٢٠١١/٨/٢١ وبعدد (٤٠/اتحادية/تمييز/٢٠١١) وذلك لان دعوى المدعى ولجبة الرد كون المدعى لم يستحصل على موافقة الجهة القطاعية المختصة بإنشاء محطات الوقود وهي (المديرية العامة للتخطيط العمراني) التابعة لوزارة البلديات والأشغال العامة وإتباعاً لهذا القرار أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٠ حكماً يقضي برد الدعوى كونه لم يحصل على الموافقات النهائية لإنشاء محطة الوقود. ولعدم قناعة المميز بالحكم فقد بدر الى الطعن به بواسطة وكيله أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لاحتحه التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/٣/١٩ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها.

### القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية فقرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون وانه جاء اتباعاً لقرار النقض التمييزي الصادر من هذه المحكمة بعدد الاضبارة (٤٠/اتحادية/تمييز/٢٠١١) فسي (٢٠١١/٨/٢١) ذلك لان الثابت لمحكمة الموضوع بان المدعى لم يستحصل على موافقة الجهة القطاعية المختصة بإنشاء محطات الوقود وهي (المديرية العامة للتخطيط العمراني) التابعة الى وزارة البلديات والأشغال العامة وان العبرة ليس بتقديمه الطلب للموافقة وانما العبرة بموافقة الجهة القطاعية والموافقات النهائية على إنشاء المحطة وحيث ان المدعى لم يستحصل تلك الموافقة لذا تكون دعواه ولجبة الرد وهو ما قضت به محكمة الموضوع فسي حكمها المميز ولموافقة الحكم

كو<sup>٧</sup> ماري عيراق  
داد كاي بالآي نيئتجادي



جمهورية العراق  
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٤٨/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

المميز للقانون قرر تصديقه ورد الطعون التمييزية مع تحميل المميز رسم التمييز وصدر  
القرار بالاتفاق في ٨/٥/٢٠١٢.

الرئيس  
مدحت المحمود

العضو  
فاروق محمد السامي

العضو  
جعفر ناصر حسين

العضو  
أكرم طه محمد

العضو  
أكرم احمد بابان

العضو  
محمد صائب النقشبندی

العضو  
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو  
حسين أبو التمن

العضو  
سامي حسين المعموري